

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة



قسم / تخصص قيادة تربوية

# “دور القيادة التربوية في تحسين الأداء التعليمي وتطوير البيئة المدرسية”

إعداد الطالب /

أحلام الغامدي

إشراف /

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

السنة الدراسية /

٢٠٢٥

## المقدمة:

تُعدّ القيادة التربوية ركيزة أساسية في تطوير العملية

التعليمية، حيث تؤثر بشكل مباشر في جودة الأداء

الأكاديمي والبيئة المدرسية.

إن نجاح المؤسسات التعليمية يعتمد إلى حد كبير على

كفاءة القيادة التربوية في تحفيز المعلمين والطلاب،

وتوفير بيئة تعليمية تتسم بالإيجابية والابتكار.

في ظل التحولات المتسارعة في الأنظمة التربوية،

تزداد الحاجة إلى دراسات علمية تستكشف أثر القيادة

التربوية على الأداء التعليمي، مما يجعل هذه الدراسة

ذات أهمية كبيرة في تقديم رؤى جديدة حول هذا

الموضوع.

### مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات التعليمية العديد من التحديات التي تعيق

تحقيق جودة التعليم، ومن أبرزها نقص الكفاءة الإدارية

والتربوية في المدارس. ومن هنا تنبثق إشكالية الدراسة في

التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور القيادة التربوية في تحسين الأداء التعليمي وتطوير

البيئة المدرسية؟

## أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية:

- تسهم في تعزيز الفهم العلمي لمفهوم القيادة التربوية وتأثيرها على العملية التعليمية.
- توفر إطاراً معرفياً يساعد الباحثين وصناع القرار في تطوير استراتيجيات قيادية فاعلة.

### الأهمية التطبيقية:

- تقدم توصيات عملية لدعم القادة التربويين في تحسين

جودة التعليم.

- تساعد في تطوير بيئة مدرسية داعمة للطلاب

والمعلمين من خلال استراتيجيات قيادية حديثة.

## أهداف الدراسة:

١. تحليل مفهوم القيادة التربوية ودورها في تطوير

المؤسسات التعليمية.

٢. دراسة العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وتحسين

الأداء الأكاديمي للطلاب.

٣. استكشاف تأثير القيادة التربوية في تحسين البيئة

المدرسية.

٤. تقديم استراتيجيات لتعزيز القيادة التربوية في

المدارس.

### تساؤلات الدراسة:

١. ما مفهوم القيادة التربوية وما مدى أهميتها في تحسين

الأداء التعليمي؟

٢. ما العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وجودة التعليم؟

٣. كيف تساهم القيادة التربوية في تطوير البيئة المدرسية؟

٤. ما أبرز التحديات التي تواجه القيادة التربوية؟

٥. ما الاستراتيجيات الفعالة لتعزيز دور القيادة التربوية

في التعليم؟

### فروض الدراسة:

١. هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة

التربوية الفعالة وتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.

٢. تؤثر أنماط القيادة المختلفة بشكل متفاوت على جودة

البيئة المدرسية.

٣. يسهم القائد التربوي في تحقيق بيئة تعليمية أكثر تحفيزاً

من خلال استراتيجيات إدارية فعالة.

٤. تواجه القيادة التربوية تحديات تؤثر على فاعليتها، مثل

نقص الموارد وضعف التدريب القيادي.

**الدراسات السابقة:**

- دراسة (العتيبي، ٢٠٢١): بحثت في تأثير القيادة

التربوية على التحصيل الدراسي، وأكدت أن القيادة التحويلية تساهم في تحسين نتائج الطلاب.

- دراسة (الزبيدي، ٢٠١٩): تناولت العلاقة بين القيادة

التربوية وتحسين البيئة المدرسية، وأوصت بتعزيز المشاركة المجتمعية في المدارس.

- دراسة (السيد، ٢٠١٨): ركزت على التحديات التي

تواجه القادة التربويين، مثل مقاومة التغيير، ونقص الدعم المؤسسي.

## المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من النظريات القيادية والتربوية،  
منها:

١. نظرية القيادة التحويلية: التي تركز على تحفيز العاملين  
لتحقيق أداء متميز.

٢. نظرية القيادة التشاركية: التي تؤكد على إشراك جميع  
الأطراف في اتخاذ القرار.

٣. النظرية السلوكية في الإدارة: التي تسلط الضوء على  
دور السلوك القيادي في تحسين الأداء المدرسي.

## المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى تحليل واقع القيادة التربوية في المؤسسات التعليمية ودورها في تحسين الأداء التعليمي والبيئة المدرسية.

## عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مكونة من مديري المدارس والمعلمين والطلاب من عدة مدارس حكومية وخاصة.

## أدوات الدراسة:

### ١. الاستبيان:

لجمع بيانات كمية حول آراء القادة التربويين  
والمعلمين.

### ٢. المقابلات الشخصية:

للحصول على آراء معمقة حول التحديات  
والفرص المتاحة.

### ٣. تحليل الوثائق والتقارير الرسمية:

لدراسة البيانات السابقة المتعلقة بجودة التعليم.

## حدود الدراسة:

## الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على دور القيادة التربوية في تحسين الأداء الأكاديمي وتطوير البيئة المدرسية.

## الحدود الزمانية:

تم تنفيذ البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٥.

### الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة في مدارس مختارة

### المراجع

١. العتيبي، محمد (٢٠٢١). القيادة التربوية وأثرها على

الأداء الأكاديمي. دار النشر التربوي.

٢. الزيدي، خالد (٢٠١٩). دور القيادة التربوية في تطوير

البيئة المدرسية. المجلة التربوية العربية.

٣. السيد، أحمد (٢٠١٨). تحديات القيادة التربوية في

المدارس. دار الفكر التعليمي.

٤. وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠). استراتيجيات تحسين

جودة التعليم في المدارس الحكومية. تقرير رسمي.

## الخاتمة

لخصت الدراسة إلى أن القيادة التربوية تُعدّ عنصرًا حاسمًا في تحقيق جودة التعليم، حيث تسهم بشكل كبير في تحفيز المعلمين، وتعزيز تحصيل الطلاب، وتطوير البيئة المدرسية.

وأظهرت النتائج أن تبني أنماط قيادية فعالة، مثل القيادة التحويلية والتشاركية، يحقق تحسنًا ملحوظًا في الأداء التعليمي، بينما تؤثر التحديات مثل نقص الموارد

ومحدودية التدريب القيادي سلبيًا على جودة الإدارة

التربوية.

بناءً على ما سبق، توصي الدراسة بضرورة تعزيز

برامج إعداد القادة التربويين، وتوفير بيئة تعليمية

محفزة تعتمد على استراتيجيات قيادية حديثة، واستخدام

التكنولوجيا في الإدارة التربوية. كما توصي بتكثيف

الأبحاث حول تطوير القيادة التربوية في ظل المتغيرات

العالمية والتكنولوجية التي تؤثر على التعليم.